

[282/892] كلمة توجيهية ألقيت في مسجد ابن عباس -رضي

الله عنهما- الشيخ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. تعينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوتي في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح بما - 00:00:29

ينفعنا جميعا وفي التحدث اليكم عن امر عظيم وواجب يهم كل مسلم الا وهو واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يكمن في اضاعته والتساهل به من الخطر العظيم فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:54

من اهم الواجبات في الاسلام ومن اعظم فرائض الاسلام وهو من اعظم الاسباب لصالح المجتمعات واقامة امر الله في ارض الله والقضاء على اسباب الشر والفساد واضاعته من اعظم اسباب الهلاك والدمار وحلول العقوبات - 00:01:30

ولهذا اكثر الله من ذكره في كتابه الكريم وهكذا على لسان نبيه ورسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم وما ذاك الا لشدة الضرورة اليه ولما يترتب عليه من المصالح العظيمة - 00:02:11

والفوائد الكبيرة والسعادة في العاجل والاجل واقامة اوامر الله في ارض الله وانتشار الفضائل واكتفاء الرذائل ولهذا اكثره اكثر الله من ذكره واثّر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك ليعلم كل مؤمن وكل مؤمنة - 00:02:36

عظم شأن هذا الامر وعظم الخطر للتساهل به ولا سيما في هذا العصر الذي اشتد فيه غربة الاسلام وظهرت فيه المنكرات وقل فيه من يقوم بالواجب فواجب المسلمين ذكورا كانوا او اناثا اغنياء او فقراء - 00:03:14

كربا او عجبا مسؤولين وغير مسؤولين الواجب عليهم جميعا الاهتمام بالاهتمام بهذا الامر والعناية به في انفسهم واهليهم وفي غيرهم وهو فرض كفاية اذا قام بمن يكفي في اي بلد او قرية او قبيلة او بقعة من بقاع الارض سقط عن الباقيين - 00:03:50

وصار في حق الباقيين سنة عظيمة وطاعة لها شأنها في عظم الاجر واذا كان المؤمن او المؤمنة في مكان رأى فيه المنكر فلم يغير وجب عليه عينا لعدم وجود من - 00:04:31

قال مبلغ فيتعين على المؤمن والمؤمنة انكار المنكر متى رآه ولم ينكره غيره اما اذا انكره غيره وحصل المقصود بذلك فانه قد اودي الواجب اما لو انكره غيره الم يستجاب له وجعل واجب على الآخرين ان ينكروا - 00:04:57

حتى يأسول حتى يزول المنكر وحتى يحل محله الخير ومما جاء بهذا الباب قوله سبحانه في كتابه الكريم في سورة ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس يخاطب هذه الامة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

كنتم خير امة اخذت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله قال ابو هريرة رضي الله عنه كنتم خير الناس للناس تقودونهم بالسلاسل حتى تدخلوهم في الاسلام هكذا المجاهدون والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:05:59

والدعاة الى الحق هم خير الناس للناس وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم علماء الحق علماء الهدى خلفاء الرسل والرسل بعثهم الله لإصلاح المجتمع وانقاذه من اسباب الهلاك ثم بلغوا رسالات الله وقاموا بامرهم - 00:06:35

افضل قيام ومنهم من سلم من شر قومه ولم يقتلوه ومنهم من قتله قوم كما قال جل وعلا اليهود ويقتل الانبياء بغير حق والرسل هم

اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل - 00:07:03

لقيامهم بامر الله ودعوتهم اليه. وان كارهوا المنكر وامرهم بالمعروف وصبرهم على الازى وعلى العلماء والدعاة الى الله اينما كانوا ان يتأثروا بالرسول عليهم الصلاة والسلام وان يصبروا كما صبروا - 00:07:31

كما قال عز وجل يخاطب نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فاصبر كما صبر اولياء الامور واصبر بحكم ربك فانك باعيننا واصبر وما صبرك الا لله ولا تحزن عليهم ولا تكف في ضيق مما يمكرون - 00:07:54

واصبروا ان الله مع الصابرين يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابه. ان ذلك من عزم الامور انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والايات في هذا المعنى كثير - 00:08:16

يدل على انه لابد من صبر مما صبر الرسل وبذلك يدرك المطلوب باذن الله وبالكسل والعجز والملل تهوت المصالح وتقع كوارث والمفاسد وخير الناس للناس هم الامر بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:08:36

موجهون العباد الى اسباب النجاة ارشدناهم الى الخير دعاة الى سبيل السعادة قولنا هم القادة هم الهدى في الظلمات فالواجب عليهم الصبر والاستمرار بهذا الطريق العظيم القيم واحتساب الاجر عند الله عز وجل - 00:09:10

وحسن الظن به سبحانه ومن كان هكذا انجح الله مطالبه ويسر امره ونفع بجهوده وهدى على يديه ذم رهيب والخوف الكثير ومن اجل عظم الامر قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان - 00:09:46

فكنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله جعل الامام المرتبة الثالثة مع انه الاساس فلا انكار ولا امر الا بايمان ولا صلاة الا بايمان ولا صيام الا بايمان ولا زكاة الا كل شيء. نتيجة الايمان وثمره الايمان - 00:10:12

لما لكن لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العظيمة للاهمية قدمه. ليبين عظم شأنه وانه جدير بان يعتنى به ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:10:38

لان مقصوده اخراج الناس من الظلمات الى النور وانقاذهم مما هم فيه من الباطل ليس المقصود قتالهم وليس المقصود سبي نساءهم وذرفيهم وليس المقصود اخذ اموالهم لا هذا امر ثانوي - 00:11:07

وانما المقصود اخراجهم من الظلمات من النور انقاذه من من الشيطان ورفقته دعوته الى الخير هذا هو المقصود من الجهاد فاذا اصروا على الباطل وابوا ان يستجيبوا لداء الله جاء الجهاد بعد بالشيء - 00:11:27

ولهذا قال ابو هريرة تقودون اهل الجنة بالسلاسل يعني يؤتى بهم اثار ثم يهديهم الله ويدخلون في الاسلام ويؤسرون على كفرهم ثم يهديهم الله فيدخل في الاسلام ويصلون الى الجنة بعد ما كانوا في السلاسل مكبرين مقيدتين هداهم الله - 00:11:57

ووفق سراحهم وصاروا مع اخوانهم المسلمين ويقول جل وعلا ايضا في السور نفسها ولتكن منكم امة يدعون الى الخير من سورة ال عمران وتكون منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:12:26

اولئك هم المفلحون منكم قال جماعة اهل التاس منكم يعني انتم يعني كونوا انتم تكونوا انتم تدعو الى الخير من الخير وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وقال معنى ذلك وتكن منكم طائفة منتصبة قائمة بهذا الامر - 00:12:46

حتى تهتم به اكثر مع بقية المسلمين لكن هذه الطائفة تكون هي المسؤولة السؤال الاول عن هذا الواجب متخصصة لهذا الامر مفرغة لهذا الامر لان هذا يكون اجدى واكثر نفعا - 00:13:19

من ما يقع بها العموم وتكن منكم امة يعني قائمة ثابتة يدعون الى الخير اذ ينتصبوا لهذا ويصبرون علي سواء محتسبين سواء كانوا محتسبين او ملزمين من جهة ولي الامر - 00:13:44

لابد ان تقوم هذه الطائفة لان قيامها يعين المسلمين على اداء هذا الواجب ولم تكن منه امة يدعو لها الخير والخير هو ما بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الخير والهدى ودين الحق - 00:14:15

والتزام امر الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الدعوة الى الخير دعوة عامة يدعو الى التزام الاسلام والاستقامة على الاسلام وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله هذه دعوة الى الخير - 00:14:37

والامر بالمعروف ان المنكر اخص ودعوة الى الخير لكنه رخص لما فيه من الالزام والتنصيص على بالشئ المعين الذي رآه من المعروف المظاع او من المنكر الواقع الامر الناهي يخصص هذا المعين - 00:15:06

ويفعلوا كذا لا تفعلوا كذا هذا منكر هذا معروف زيادة على الدعوة مع دعوة من الخير والارشاد الى الخير وايضا يخصص لهم ما ضيعوا يبينوا ويامرهم به وينهاهم عن ما - 00:15:29

من المنكرات وداع امر الناهي وهؤلاء هم اهل الفلاح قال تعالى واولئك مفلحون هل معنى هؤلاء الذين قاموا بالدعوة من الخير وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصبروا على ذلك تبروا فيه هم اهل الفلاح - 00:15:46

على الاطلاق يعني هو اهل الفلاح الكامل والى كل مؤمن مفلح وكل مؤمن مفلح كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الاعياد قال سبحانه وان يوقف مع نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:16:11

فكل مؤمن قد اضاع الله واطاع رسوله مفلح ولكن هؤلاء الدعاة الى الحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيبهم من الفلاح اكمل واكبر حتى حفظ الفلاح فيهم لعظم نصيبهم منه - 00:16:34

فياصلاحهم اوضاع الناس وقيامهم عليهم حتى يستقيموا ودعوته الى الخير والزامهم بالحق وترك الباطل ومما ورد في ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:16:57

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عليم حكيم فهذه الآية بين فرضية على المؤمنين وانه جزء من ايمانهم فر من فروض ايمانهم - 00:17:26

لا مناص لهم منه فلا ايمان الا بهذا الواجب ولا ضاع نقص ايمانه وضعف ايمانه ولهذا قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحد ولي اخيه واخته في الله وكل مؤمنة ولية اخيها في الله واختها في الله - 00:17:52

للدعوة الى الخير والنصيحة والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى الخير وتحديد من الشر هكذا الاولياء ينصح بعضهم بعضا ويعين بعضهم بعض اهل الخير ويكره له الشر ويحب له اسباب السعادة - 00:18:25

بعضهم اولياء بعض ليسوا اهل شحنا خصومة ليسوا اهل عداوة لا هم اولياء كل واحد ينصح لاخيه ويحب له الخير ويكره له الشر. لا يغتاب لا ينم عليه لا يشهد عليه بالزور - 00:18:59

لا يظلمه في نفس ولا في دم ولا في عرض ولا في مال يعني يتحرى اتصال كل خير اليه وابعاده من كل شر هكذا المؤمنون وهكذا المؤمنات فاذا رأيت من نفسك شيئا - 00:19:25

يخالف هذا فاعلم انه ضعف في ايمانك ونقص في ايمانك اذا رأيت من نفسك انك مقصر في هذا فتابوا اخوانك اكدبوا عليهم اشهدوا عليهم بالزور تؤذيهم باقوال وافعالك تعينهم على الباطل - 00:19:53

ثبتهم عن الحق تعلم ان هذا لفظ فيه ماله واعراهم في ايمانهم وانك لم تستكبر صفات المؤمن الذي قال الله فيه والمؤمنون ما دمت تتعاطى ما يضر اخاك من المعاصي الضارة فهذا لفظ في العبادة - 00:20:24

وضعهم في ايمان ثم نص على قول عظيم مما يتعلق بالمؤمنين والمؤمنات فقال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذه الولاية التي بينهم والمحبة والتعاون على الخير من ضمنه امرهم بالمعروف - 00:20:53

لا تحملهم المحبة لاخوانهم او اخواتهم الله لا تحملهم هذه المحبة على ان يتغاضوا عن الامر والنهي فتسامحوا فان هذا غش لاخوانهم تقصير في حقهم ولا في الولاية والمحبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:26

المحبة من دلائل الراب في الخير وان محبته لاخوانه هي محبة توجيه واصلاح وتعاون على الخير تنصح لا المحبة عطف ورغبة في الدنيا وكثير من الناس قد تحمله محبته او صديقه او مجاملته له - 00:21:54

وخوف تكدره ان ان يدع الامر وان يعرض عن ذلك هذه مصيبة اختلاف الولاية التي وصف الله بها المؤمنين ولي انصح اخاه ويأمره بالمعروف وينهى عن المنكر عن المنكر لا يجامله بهذا - 00:22:51

لا يداهنوا اترضى ان يفترسه الشيطان وانت تشاهد اترضى ان يكون من حطب جهنم وانت تبغى منه واخوه باعراضك وغفلتك وعدم

انكارك عليه التساهل بهذا الواجب العظيم من اعظم الاسباب لانتشار الوظائف من اعظم الاسباب انتشار الرذائل وكثرة الفساد -

00:23:14

وان يكون اخوك من حطب جهنم بسبب اعراضك عن نصحه وامره ونهيه وبسبب اصراره وبقائه على المعاصي والمخالفات من واجبات المؤمن من صفاته اللازمة انه يأمر بالمعروف عن المنكر وقد امر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يصدرها بلسانه فان لم يصدر بقلبه - 00:23:48

فامر صلى الله عليه وسلم بانكار منكر باليد ثم اللسان ثم قال حسن الطاء وهكذا الحديث الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله بالنبي في امة قبلي - 00:24:27

لكان من امتي حواريون واصحاب يقولون بسنته ويغتدون بامره ثم انها تخلق من بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ومن جاهدكم بيده ومؤمن ومن جاهدكم بلسانه - 00:24:45

ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة فرد. رواه مسلم صحيح الجهاد العصاة الناس وتوجيهه من الخير وارشاده من الحق ومن الجهاد الواجب على المؤمن الا يمل ذلك - 00:25:04

وان يتحمل المشقة في ذلك وان يصبر واذا استمر ظهور المنكرات ولم وتأثر المجتمع بالامر والنهي او فقد في المجتمع من يأمر وينهى صار هذا من اسباب وقوع العقوبات العامة - 00:25:34

كما وقع لبني اسرائيل فانهم لما اضاعوا الواجب نعنوا عن لسان داوود وعيسى ابن رجب ذلك كما قال بني اسرائيل هذا لسيد داود ابن مريم ذلك بما عصوه بسبب عصيانه - 00:26:10

ذلك اذا عصروا وكانوا يعتدون كانوا لا يتلاهون عن منكر لبئس ما كانوا يفعلون هذا هذه المصيبة التي حلت بهم هي سبب لعن الله لهم انهم تساهلوا بالامر والنهي فنعين ونعوذ بالله من ذلك - 00:26:34

فلا يجوز لاي مسلم ليتشبه بهؤلاء عنده من الهمة والنشاط والرغبة في الخير ما يدفعه الى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر على القريب والبعيد بالاسلوب الحسن والنصيحة والتوجيه والصبر على الاذى - 00:27:02

وان يعتمد الايات والاحاديث في ذلك حتى يكون اثر انكاره اعظم ولا ينبغي للعاقل ان يقول هذا الى غير او هذا للهيئة المعينة المنتصبة لهذا الامر او هنا من هو افضل مني او اعلم مني؟ لا - 00:27:33

هذا من اسباب التخاذل ولكن يأمر حسب طاقته وينهى والآخر كذلك والآخر كذلك في القرية والمدينة والقبيلة والحارة في كل مكان فقد تأمر بشيء او تنهى عن شيء فلا يستجاب له - 00:28:12

بيئة الآخر ويأمر وينهى فيستجاب له سيكون التعاون تنافس قد يكون غيرك وهو افضل منك. قد يشغل فليس لك ان تعتمد عليه في اذاعة هذا الواجب وتبين الاية الكريمة والمؤمنات - 00:28:44

مع الحديثين المذكورين ان الواجب عظيم جدا وانه من صفة اهل الايمان ومن مكملات ايمانهم وان من اضاع هذا الواجب لم تصدق عليه هذه الصفات ولم يؤدي الواجب الذي امره الله في حديث ابي سعيد وابن مسعود - 00:29:20

ابي سعيد من راح منكم منكرا ان يغيروا بيده فإن لم يستطع فبلسانه ذلك ضعف الايمان ارده مسلم صحيح حديث ابن مسعود السابق النبي وامتي الا كانوا من امة حواريون - 00:29:55

واصابهم سنة او يرتدون بامره واما تخرم بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون الحديث واذا لم يتيسر نوى المنكر على يديه استعنت بغيره وشجعت غيرك بمن هو اقوى منك - 00:30:17

واشد اثرا على انكاره عملا بقوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فقد لا يبالي صاحب المنكر بك ولكن اذا جاءه الشهر الثاني بهذا الامر وانتبه امتثل - 00:30:48

ثم ثواني الانكار والامر والنهي من المؤمنين من اعظم الاسباب التأجيل على اهل المنكر هذا وافاه وانكر عليه هذا وفاة وانكر عليه هذا ثاره وانكر عليه تجتمع كلمات اخوانه تؤثر عليه - 00:31:14

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الناس اذا لم يغيروا عمتهم العقوبات ان الناس اذا رأوا منكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه وهم الامام احمد باسناد صحيح - [00:31:57](#)

عن الصديق رضي الله عنه وجاء في هذا المعنى حديث ابن مسعود مشهور رواه احمد وابو داود والترمذي وغيرهم عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لما وقع الناس في المعاصي لما وقع في المعاصي - [00:32:15](#)

ماتوا علماء فلم ينتهوا فجالسوهم واكلوهم وشربوهم فلما رأى الله ضربا قلوب بعضهم ببعض ثم لعلمهم على لسان داود عيسى ابن زهر ذلك بما عصوا كانوا يعتدون ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:33](#)

والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولا ترهن عن منكر ولا تأخذ مع المستفيد ظالم ولتعطرنها على الحق اطرا او ليظرن الله بقلوبهم يلعنكم كما لعنهم الواجب ايها الاخوة على كل مؤمن ان يعرف - [00:32:58](#)

واجبة في هذا المقام وان يقوم بنصيبه من هذا الجهاد اينما كان ولا ييأس ولا يبول الناس هلكوا لا يحسن ظنه بربه ويؤدي الواجب اينما كان ببلده اخر او في - [00:33:37](#)

باخرة او فائضة او سيارة او قطار او في اي مجتمع يقول الحق ويدعو اليك وينكر المنكر ويحذر منه هذا هو الطريق قال سبيل النجاة ولهذا قال فيأتي التوبة بعد ذلك لما ذكر هذا الواجب قال ويقىمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - [00:34:11](#)

من ادى هذه الواجبات استحق الرحمة وانحى عن السمين حق النظرة ولا حول ولا قوة الا بالله الرحمة هم اهل الاستقامة ودعاة هدى ما اوجب الله عليه التاريخ لما حرم الله عليه - [00:34:47](#)

واهل النقدة الذين عرضوا عن ذلك ولم يستقيموا ومن المهمات العظيمة في هذا الباب ان يكون الامر والنهي عن بصيرة العلم ما عن جهل فلا بد ان تكون كلمات وابلغ من - [00:35:06](#)

منكر صدرت عن علم بهذا المنكر وطريق انكاره وقد انكروا ما ليس بمنكر وان يدعو الى غير معروف لجهله فلا بد من علم وبصيرة كما قال سبحانه في الدعوة قل هذه سبيلي ادعو الى الله الى الرسول - [00:35:48](#)

لابد ان يكون على بينة فيما يأتي ويذهب فيما يأمر به وفيما ينهى عنه حتى لا يقع في الخطر العظيم وهو الامر المنكر او النهي عنه بالمعروف ومن اراد الفوز الكبير - [00:36:22](#)

والعاقبة الحميدة والرحمة من الله عز وجل صبر على هذا الواجب واستمر فيه بنية صالحة واخلاص لله وصدق في ذلك و عمل باسباب النجاح ومن اسباب النجاح الرفق الامور عدم العنف والشدّة - [00:36:54](#)

فان الله يعطيها الرزق ما لا يعطي عنهم وما لا يعطي على غيره الا من ظلم ولم يستجب للحق قد اكله شأن اخر نوصيكم ايها الاخوة في الله من العناية بهذا الواجب - [00:37:31](#)

وصبري عليه بهذا الوقت الخطير ونوصيكم ايضا بعدم اليأس ما احسنوا الظن بالله واصبروا وصابروا وهكذا كل مؤمن في اي مكان كل مؤمنة عليه ان يصبر ويحتسب ولا ييأس وان يحسن ظنه بالله - [00:38:03](#)

وان يأمر وينهاه وعلى ما يستطيع من الاسباب يرجو فضل ربه واحسانا وان هذا العالم ينتفع بهذه وانكاره فكم من امر الناهي هدى الله على يديه من الامم من لا يحصى - [00:38:30](#)

والغفلة والاعراض وتكافل وعدم رفع الرأس بما يقع هذه اسباب الهلاك واسباب انتشار المنكرات لعدم من يقوم بالواجب ومن اهم الامور ايضا العناية بالبيت والقريب والجار وهم اولى من غيرهم او حق من غيرهم بالبدن - [00:39:08](#)

سيبدأ بنفسه ومن حوله يحرص عليه من يستقيم عباده اهل بيته وجيرانه اولى حرصه عظيم على نجاتهم وسعادته والله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:40:06](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ويقول عن اسماعيل عليه الصلاة والسلام وانها كتاب اسماعيل لو كان كان صادق الوعد وكان وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه معطيا - [00:40:49](#)

والمؤمن لا يشغله واجب او واجب ولا انكار انكار منكر اخر الاجماع بين ما استطاع من الدعوة هي واجبات والانكار المنكرات فهو يأمر اهل بيته وينهاهم وهكذا جيرانه وقرابته واصدقائه ومع ذلك - [00:41:09](#)

لا يفتر ايضا عنه انكار المنكر في العموم اينما كان والامر بالمعروف اينما كان فهو مجتهد في اداء الواجب مع القريب والبعيد ومع العدو الصديق ومع الاهلي وغيرهم نرجو بهذا ثواب الله - [00:41:35](#)

ويخشى عقابه سبحانه وتعالى اللهم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبالمسلمين صراطه المستقيم وان يمن على الجميع باداء هذا الواجب والتكاتف على ادائه ومحاربة الكسل - [00:42:00](#)

والياس وان يعيننا جميعا الا نهدي انفسنا حتى تستقيم حتى تؤدي الواجب وعلى جهاد من سعيدين حتى يقوم الواجب حتى يؤدي الواجب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:42:28](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله غير ان تسأل هذه الكلمة الطيبة وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجعلنا لبعضهم الاسئلة بعض الجيران الخاصة بهذا الواجب - [00:42:55](#)

فيقول صاحب السؤال الاول فضيلة الشيخ حفظكم الله. لقد قلتم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية ويرى اخرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم ومسلمة. بقدر ما - [00:43:27](#)

الله على العلم والاستطاعة. فكيف نوفق الينا فعلية ما في خلاف بين اهل العلم انه فرض كفاية ولكنه واجب على المسلم اذا لم يقم غيره بهذا الواجب تعين عليه فاذا كنت مثلا في حي من الاحياء - [00:43:52](#)

او من الاجتماعات قرأت منكرا رأيت انسانا رفع كأس الخمر ليشرب فسبقه فسبقه واحد وانكره فاراد صاحب الكأس الخمرة واغتسل وقال جزاك الله خيرا. هل بقي لإنكارك محل ما عاد بقي له احد لا زال المنكر - [00:44:16](#)

او اتمشي انت وهو صاحب لك ورأى انسانا واقفا بعد اذان الصلاة بعد الاذان فسبقك وقال يا اخي اتق الله الصلاة الصلاة فمشى وذهب الى المسجد فماذا بقي لانكارك انت - [00:44:46](#)

هل حصل مطلوب ولا ما حصل المطلوب من قال انه قر عين مرادها او فرض عين عند عدم وجود ما انكر واما اذا انكر زال المحروم وغربك زاوية معناه اذا سقط على الباب - [00:45:06](#)

اذا قال ما قام عليه انتم ثلاثة عن المنكر ما انكر القتال اللذين تظنهما افضل منك مثلا او اقوى منك تعين عليه فاذا انكر احدهما لم يتعين على الباقي لا زال المحبوب - [00:45:21](#)

والمقصود اما اذا ما زالت الامور ينكر الثاني والثالث والرابع والصابع حتى يزول المحلوف ومن قال انه مر على كل مسلم يفر على كل مسلم عند عدم وجود من قام بالواجب هذا. هذا مراده - [00:45:40](#)

ولا معارضة اه السؤال الثاني اذا كان الامر بالمعروف يأتي بمفسدة فهل يجب الامر بالمعروف ان يأمر بشيء لا يلتزمه هذا موضع هداية فاذا غلب على الامر او علم انه اذا انكر المنكر ترتب عليه ما هو شر منه لا ينكر. هذا اهل العلم انه اذا انكر على هذا الشخص - [00:45:56](#)

ترتب وهو انكر لن ننكر لانه حينئذ يوجد بانكاره منكرا اكثر واكبر فلا وجه للانكار واذا كان انكاره على زيد يسبب ان زيدا يقتل بعض المسلمين او يفعل معهم منكرا اعظم من منكره - [00:46:33](#)

لم ننكر عليه ذلك المنكر الذي يفضي بالانكار عليه الا وبوجوب وعمه انكروا اشد وليس بشرط المنكر يلتزم فلمن يشرب الخمر ينكر على الاخر ولمن يدخن ينكر على مدخنين ولمن - [00:47:04](#)

قد زنا ان ينكر على الزناة ويسأل ربه ان يهديه ليس من شرط ذلك ان تكون كاملا نقيًا. لكن من الكمال ومن اسباب النجاح ان تكون سمعتك سليمة وان تكون ممتثلا لامر الله بادئا بنفسك - [00:47:29](#)

والا فهو عيب عليه انت معيب لا لمجرد انكارك وانت تفعل بل لاصرارك على الفعل القبيح كما قال جل واتموا الناس ببر وتنسون انفسكم وقال جل وعلا لم تقولون ما لا تفعلون - [00:47:47](#)

هو انكر عليهم تقصيرهم وعدم قيامهم بالواجب وليس المقصود انكار قولهم الحق ومأمورون بانكار المنكر ودعوة الناس الى البر
مأمور بان يمثلوا وان يسارعوا الى هذا الخير ولو لم يأمر وينهى الا الكامل - [00:48:05](#)

لتعطل الامر الامر ما هو النهي منكر ومن هو الكامل؟ من هو الذي لا يأتي ذنبا ولم يقترب سيئة ولكنه عليه يجاهد نفسه وان صبرها
على الحق وان يجاهدها في ترك الباطل - [00:48:36](#)

فانه متى عرف المأمورون انه يفعل المنكر سهل عليهم امره خف عليهم امره ولم يبالوا به وعابوه نعم السؤال الثالث يكون هذا
السائل ما هي الاشهر الحرم؟ وما حكم من قتل صيدا فيها؟ وماذا يجب عليه اذا قتل - [00:48:57](#)

ما هي ما هي الاشهر الحرم وما حكم من قتل صيدا فيها؟ وما يجب عليه اذا قتل الصيد ما يحرم على اللسان الا اذا كان محرما مو
بشار الحرم من الصيد يحرم على المحرم - [00:49:23](#)

ويحرم في ارض الحرم قال مكة والمدينة واما الاشهر الحرم فهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذه الاشهر الحرم ثلاثة
متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذا الذي نحن فيه شهر شهر - [00:49:41](#)

والرابع منفرد بين جمادى وشعبان وهو رجب كان العرب يجتنبوا فيها القتال ويحذرون من القتال يسافرون فيها الى من بلاد الى بلاد
وبين الله عظمتها في قوله جل وعلا ان عند الله شهد عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله - [00:50:01](#)

ثم خلق منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ولا تظلموا فيهن انفسكم بالمعاصي والشور وطاعة الشيطان مو بالصيد بالمعاصي
والمخالفات اما الصيت فهو حلال برجب في ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي محرم صحيح حلال اذا كنت لست محرما ولا في ارض
الحرم - [00:50:31](#)

لكن لا تظلم نفسك فيها بالقتال الذي حرمة الله او بالمعاصي التي حرمة الله تنازع العلماء هل هي باقية او نسخت هذا قولين
الاكثر على انها نسخت وان القتال فيها مباح - [00:50:52](#)

وان المسلمين لهم ان يجاهدوا عدوهم في الاشهر الحرم وذبح بعض اهل العلم الى ان القتال فيها باقى لم ينسخ كما قال تعالى
يسألونها الشهر الحرام بقتال فيه وقتال في كبير - [00:51:13](#)

وذكر المقيم هذا المقام هذا البحث اطال فيه ونصره وانها باقية لم تنسخ اما قوله تعالى فاذا المشركين قال هذه الاية قيل فيها ان
المراد بالحرم الاربعة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:39](#)

لمن لا عهد له امهله اربعة اشهر فاذا مضت ولم يسلم قتل وليس المراد بها الاربعة المشهورة التي هي رجب وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم نعم هنا سؤال يقول فيوجد صبغ يسمى النيص او كبير القنابل. فما حكم اكله - [00:52:01](#)

مع الدليل هذا ليس بشبهة هذا صيد ليس بشجر ولا سيفترس وانما هو صيد له شوق على ظهره طويل ويسمى النيص ويسمى القنفذ
ويسمى الدلدل يأكل الشجر والنبات وهو صيدنا على الصحيح - [00:52:32](#)

ولا حرج فيه نعم امرأة حلفت على ابنتها ان لا تخون وفي اليوم الثاني سبقت لها بالفروج ولم تستطع الصيام. فهل يصوم عنها ابنها؟
اعد اعد امرأة حلفت على ابنتها الا تخرج - [00:52:59](#)

فإذا تخرج من الدار وفي اليوم الثاني سمحت لها بالخروج ولم تستطع الصيام فهل يصوم عنها ابنها علما؟ لانها عاجزة عن الاطعام
كفراه اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رغبة - [00:53:23](#)

ومن عجز عن هذا صام ثلاثة ايام اذا كانت فقيرة لا تستطيع الكفارة وعزها للصيام يبقى معلق تبقى الكفارة معلقة بذمتها فلا يصوم
عنها ويصام عن الحي لكن اذا كفر عنها بالطعام - [00:53:44](#)

واذنت له فلا بأس سمحت ان يكفر عنها بالطعام او بالكسوة او بالعتق لا بأس اما الصيام لا فان لم يكفر عنها بقيت للكفارة متى
استطاعت كفرت بالاطعام او بالكسوة او بالعتق - [00:54:02](#)

ومتى استطاعت الصيام عند عجزها ان الكفار الاطعام نحوه صامت. فاتقوا الله ما استطعتم. هم يقول هذا السائل هل ترتيب اسماء
سور القرآن الكريم؟ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هو من وضع المتأخرين - [00:54:21](#)

اعد ان ترتيب اسماء سور القرآن من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام من وضع المتأخرين الذي يذكر ان بعضها وقع في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:40](#)

وبعضها اخذ من نفس السورة بعضها من الصحابة رضي الله وارضاهم اما بعد كما قال ابن عباس وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه لما رمى الجمرة قال هذا مقام الذي ومن ذاته سورة البقرة - [00:55:00](#)

وكما قال ابو امامة ان القرآن يوم القيامة ان حملة القلوب يدعون يوم القيامة وهم الذين قرأوه وعملوا به تقدمه سورة البقرة وال عمران وبعضها يؤذن منه هذه من - [00:55:20](#)

معاني الشورى فليس في فيها فيما اعلم نص في كل سورة انه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخذ من تسمية صلى الله عليه وسلم وفيه من خير من اسماء الصحابة من تسمية الصحابة - [00:55:52](#)

وفي ان اخذ من نفس الله سورة نعم يقول هذا السائل ما ترجيبها في المصحف الحمد ثم البقرة ثم الى اخره. هذا من اجتهاد

الصحابة. هذا الترتيب. نعم. رضي الله عنهما - [00:56:09](#)

يقول هذا السائل ما المقصود بجماعة المسلمين التي جاءت في الاحاديث وان من تركها شد في النار وانه يلزم بيعتها. ثم ما هي انواع البيعة الصحيحة من الكتاب والسنة جماعة المسلمين هم الملتزمون بامر الله - [00:56:29](#)

عامل بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هؤلاء هم جماعة المسلمين. في اي مكان كما في حديث حذيفة قال يا رسول الله كنا في الجاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير - [00:56:51](#)

فهل بعد هذا خير من شر؟ قال نعم قلت له يا رسول الله بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن ونتوما ما دخلوه؟ قال قوم يهدون بغير هدي - [00:57:10](#)

فيستنون غير سنتي تعرف منه وتنكر وطوال بعدك الشر من خير والبرتغال بعدك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها قذفوا فيها قلت اصفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلم بالسنتنا - [00:57:27](#)

قلت له اصبر ما تأمرني اذا انتقل لذلك والتزموا جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن له جماعة ولا امام قال فاعتزل الفرق كلها ولو ان تعض على اصله حتى يدركك الموت وانت على ذلك - [00:57:46](#)

فجماعة المسلمين هم ملتزمون ملتزمون بالاسلام والسائرون على نهج النبي عليه الصلاة والسلام ولو كانوا قليلين في اي طرف من الارض في اي بقعة الجماعة الملتزمة في امريكا هم جماعة المسلمين - [00:58:05](#)

والملتزمة في في لندن هم جماعة المسلمين والملتزمة في فرنسا مثلا او هولندا او كذا هم جماعة. وهكذا جماعة ملتزمة في اي مكان الجزيرة العربية في مصدر في الشام في اندونيسيا المقصود من التزم بامر الله واستقام عليه ودعا اليه هؤلاء هم الجماعة هم جماعة تلتزمون تلزمهم - [00:58:21](#)

وتكثر سوادهم اينما كنت الجهة التي انت فيها نعم فضيلة الشيخ اطال الله عمركم في طاعته ان كثيرا من الشباب يدعوني ان اشترك معهم في الدعوة الى الله وهم جماعة تسمى جماعة التبليغ - [00:58:50](#)

فما رأيكم في ذلك ان اشترك معهم ام لا الجماعة كثيرون جماعات متنوعة فلا مانع من الاشتراك معه في الخير والدعوة اليه لا في كل شيء من دعاك الى الخير تشترك في الخير جماعة التفريغ - [00:59:17](#)

او انصار السنة او جماعة الاخوان المسلمين او جماعة المسلمين في قطر اخر او جمعت الدعوة في قطر اخر او ما اشبه من اسماء وهو مركز اسلامي او الاتحاد الاسلامي او اتحاد المسلمين باي اسم سموه - [00:59:36](#)

اذا دعيت الى ذلك فشارك في الخير ولا تشارك في الشر اجبهم الى ما طلبوا بما يتعلق بالشرع المطهر وانكر عليهم ما خالفوا وخلق واجعل نفسك واسطة خير وداعية خير ان تحثهم على الالتزام بامر الله - [00:59:55](#)

وتحذرهم من التفرق والاختلاف فلا تكن معه مطلقا ولا عليه مطلقا بل معهم في الخير وعليهم في ما اخطأوا فيه حتى يهتدوا

ويلتزموا نعم الله اكبر سمعنا ان في هذه الليلة سوف يقام مولد او ما يسمى بالاحتفال - [01:00:24](#)

في مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تكلمتم عن هذه المسألة كثيرا جزاكم الله خيرا. فكيف ونحن في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كيف لنا ان ناصح مثل هؤلاء؟ الذين نحبهم في الله سبحانه وتعالى - [01:01:16](#)

وهم من اخواننا المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد علم بالدالة الشرعية ان اقامة الموالد - [01:01:36](#)

والاحتفال بها ليست من سنة المسلمين بعصره صلى الله عليه وسلم ولا في عصر خلفائه الراشدين ولا في عصر القرون المفضلة وانما حدثت بعد ذلك بعصبة الفاطميين المعروفين من الرافضة - [01:01:55](#)

من يتولوا الامرة في مصر والمغرب القرن الرابع والخامس وبعض السادس ثم فعلها بعض المسلمين تأسيا بهم واصلها من من عمل اليهود والنصارى هم اهل الموالد يعظمون موالد انبيائهم وكبارهم وصالحهم - [01:02:24](#)

ويتخذونها اعيادا بل امرنا بمخالفتهم وعدم موافقتهم على اعيادهم وما هم عليه من الاعمال المخالفة للشرع ومن ذلك ما وقع فيه بعض المسلمين من اقامة الاحتفالات بالاعیاد بالموالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:58](#)

او مولد علي رضي الله عنه او الحسن او الحسين او فاطمة او البدوي او الجيلاني او غيرهم من الناس هذه الاحتفالات من البدع التي انكرها علماء الاسلام وبينوا انها - [01:03:20](#)

من البدع ومن المشابهة لاعداء الله قد كتبنا في ذلك مرات كثيرة وانا اشارة مطبوعة بعنوان التحذير من البدع ذكرنا فيها بدعة الموارد وبدعة الاحتفال والمعراج في اخر رجب وبدأت الاحتفال - [01:03:42](#)

بليلة النصف من شعبان براءة للذمة ونحن للامة واداء لواجب انكار المنكر اما ما ذكره السائل ان هناك حفلا هذه الليلة بالمولد ليس عندي من الخبر واذا كان عنده خبر فليكتب لنا في ذلك - [01:04:08](#)

حتى نعرف من نقيمه وحتى نخاطب المسؤولين في جانبه سواء في هذه الليلة او في غير هذه الليلة. ما دام في المملكة على من علم ذلك ان يخبرنا جزاه الله خير - [01:04:28](#)

او يخبر غيرنا من اهل العلم كرئيس الهيئات في كل مكان فانه مسئول عن هذا ايضا ها المحاكم كذلك؟ نعم يحب على قدر اسلامهم ويغض على قدر ملئتهم كالعصاة احب العاصي على قدر اسلامه - [01:04:44](#)

ويقبض على قدر معصيته ما لم تكن بدعة مخرجت له من الاسلام اذا اخرجته بدعته من الاسلام صار الكفرة من جنس الكفرة. لا يحب ان يبغض نعم يقول هذا السائل - [01:05:15](#)

ما هي الشروط الواجب توفرها في الشخص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهمها العلم اهمها ان يكون عالما بما يقوم به عالما بما ينهى عنه. ومن جملة ذلك كما ذكر اهل العلم الحلم والرفق - [01:05:28](#)

ابن حليمة لما يأمر بها الان رفيقا في ذلك لا يستفز الغضب ولا تأخذه العجلة. بل درب ولا يعجل ولا يغضب بل يحلو ان المناقشة والبحث والانكار فهو اهم من امور العلم هنا على بصيرة فيما يأمر به وينهى عنه. مع الحلم والرفق - [01:05:50](#)

وعدم العجلة في الامور والشدة والغلظة. نعم نفس السائل نفس السائل يسأل يقول كما نعلم في وقتنا الحاضر ان هنالك جهة مختصة مكلفة من ولي الامر بهذا الامر يعني واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهل يسقط بذلك هذا الواجب عن البقية؟ وجزاكم الله خيرا - [01:06:17](#)

تقدم للبحث ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مرن على الكفاية ما اقل من يكفي سقط عن الباقيين وصار من حق الباقيين سنة فاذا لم يقيم به من اسند اليه - [01:06:44](#)

فهم الجميع لانه واجب عليهم موجه الى الجميع وفرض على الجميع فاذا كنت في قرية لم ينكر المنكر غيرك فانت الواجب عليك ان تنكره لان عندك العلم او في قبيلة - [01:07:00](#)

واذا كان معك غيرك فمن انكره منكم حصل به الواجب وان تركتموها اثمتم جميعا وكل واحد منكم عليه ان يبادر باداء الواجب فمن اداه منكم سقط على عن اخوانه الذي معه - [01:07:19](#)

إذا امتثل المنكر عليه والحصاد المقصود رجل مسافر مر بالمدينة وقت العشاء فدخل مع الامام في صلاة العشاء ولم يكن قد صلى المغرب فما الحكم دخل معه العشاء بنية العشاء - [01:07:35](#)

كم منها نافلة لان ما يصلح العشاء قبل المغرب هذا الصحيح لوجوب التنفيذ فيكملها ناكله ثم يصلي المغرب ثم يصلي العشاء اما ان دخل بنية المغرب وجلس في الثالثة حتى سلم الامام وسلم معه نية المغرب ثم صلى العشاء والصحيح انها صحيحة ان شاء الله - [01:07:57](#)

لانه اداها كاملة بنية المغرب وهو معذور حين جلس في الثالثة كما في صلاة الخوف كأن دسوق الصف الثاني يقف الصف الثاني اذا تخلف الصف الثاني في بعض في بعض انواع صلاة الخوف حتى يرفع الصف الاول من سجوده - [01:08:19](#)

ثم يسجد الصف الثاني لانه واقف يحرص حتى يرفع الصف الاول من سجوده وكما تنتظر الطائفة في نوع اخر في نوع اخر يصلي بطائفة الركعتين وبطائفة الركعتين لكن يصلي بالاولى ركعة ثم - [01:08:44](#)

ثم نفسها ثم تذهب ثم ينتظر ثم تأتي الثانية فيصلي بهم ركعتان في بقية ثم يسلموا ويتموا لانفسهم وانواع صلاة الخوف عدة نعم متى يصح الستر على صاحب المنكر؟ ومتى يصح التشهير بمنكره وبه - [01:09:05](#)

ما دام مستترا بمعصيته تستر عليه وانصح ووجهه الى الخير ومتى اظهرها ولم يستحي وجب رفع امره الى ولاية الامور حتى يقام عليه الحد اذا اظهر معصيته وهكذا اذا كررها - [01:09:32](#)

لمن شهد بذلك وعرف ذلك ان يشهد عليه حتى لا يستمر في الباطل وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لفظ لاخفته الله ستره الله يوم القيامة - [01:09:54](#)

فاذا ستر المسلم على اخيه مرة او مرتين او ثلاثة لعله يستجيب لعله يندم لعله يقلع فلا حرج للهلل فان كان كانوا جماعة ورأوا الشهادة عليه فلا بأس اما اذا اعلن ولم يبالي ولم يستحي فان يجب الشهادة عليه ويجب رفع امره حتى لا يضر الناس وحتى لا يفتنهم في فعله منكر ظاهرا - [01:10:10](#)

يجب البدار الى ولاية الامور بالشهادة عليه في المحكمة حتى يقام عليه الحد فيقول هذا السائل انا مؤذن في احد مساجد الطائف وليس للمسجد امام فاغلب القروض اصلي في الناس. وانا اشتكي من - [01:10:35](#)

مرض البواسير وربما نزل او قطر بعض الدم في اثناء الصلاة. فهل يجوز لي ان اصلي بالناس احيانا وانا لا اعلم ما دام الحدث ما هو مستمر معك لا بأس - [01:10:56](#)

واذا خرج منك شيء في اثناء الصلاة وعلمت ذلك تقطعها وتستند غيرك كمل بها تستخلف اما من حدثه دائم معه دور دائما او الريح دائما فهذا تنازع فيه العلماء منهم من - [01:11:13](#)

رأى انه لا يؤم الناس لان هدفه دائم وطهارته فيكون مأموما ومنهم من اجاز امامته لانه نصحوا صلاته بنفسه لانه معذور فان صلى بهم صحت ان شاء الله وان تخلف وجعل غيره يصلي به خروجا من الخلاف هذا احبط واولى - [01:11:32](#)

خروج من خلاف العلماء في ذلك. اذا كان حلفه دائما يقول هذا السائل هل يعتبر الأمرون بالمعروف؟ والناهون عن المنكر داخلين في قوله تعالى وفي سبيل الله. اي هل تجب عليهم - [01:11:53](#)

الزكاة لا ليسوا داخلين في هذا وفي سبيل الله الجهاد جهاد الكفار بالسيف هذا مشهور عند الجمهور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا صلاة له الزكاة لانهم امر ناهون اذا كانوا اغنياء - [01:12:15](#)

وانهم يعطون اذا كانوا فقراء وهكذا الدعاة الى الله اذا كانوا اغنياء لا يعطون الزكاة اما الحامل للسلاح المجاهدون فيعطون من الزكاة ما يعينهم على الجهاد في سبيل الله بالسلاح - [01:12:39](#)

واذا فرغ الدعاة الى الله يدعو الى الله جاز ان يجمع له من الزكاة بتفريغه للدعوة لانه في حاجة الى ذلك وفقرة نعم قراءة الفاتحة وتلاوة القرآن في المقابر مسألة من المسائل التي اختلف فيها الناس. وبعض الناس ايش - [01:13:01](#)

قراءة الفاتحة وتلاوة القرآن في المخابر. مسألة اختلف فيها الناس ومنهم من ينسب صحة جوازها الى بعض الائمة كشيخ الاسلام

محمد بن عبد الوهاب. في جواز فما هو القول الصحيح في هذه المسألة - [01:13:31](#)

القبور مع قراءة قرآن وليس محل الصلاة ولكنها محل السلام والعبرة والذكرى فيسلم عليهم بالتذكر والاعتبار والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة ولا يصلى عنده ولا يقرأ عندهم وما جاء في هذا من الاخبار والاحاديث كله لا صحة له - [01:13:54](#)

وما ورد في كتاب تبني الموت المنسوب للشيخ للشيخ محمد عبد الوهاب من ذلك هو امر مشرّوك فيه فالكتاب هذا غير معروف عن الشيخ وليس من مؤلفاته فيما نعلم وانما غلط فيه من ظن انهم من مؤلفاته - [01:14:17](#)

وليس معروفا من علماء الدعوة ولا بين احفاد الشيخ ولم نسمع عنهم الا في هذه الايام القليلة فهو مشكوك بالنسبة اليه والذي نعلّي والذي يظهر ونعلم من سيرته انه ليس صحيحا نسبته اليه وليس من مؤلفاته - [01:14:34](#)

وانما غلط من ظن انه من مؤلفاته اما لانه ظن ان الخط خطه او لاسباب اخرى ثم على فرض ان ام مؤلفاته فهو يروح يؤخذ من قوله ويترك. ما وافق الحق اخذوا ما قال فهو ترك. سواء كان الشيخ عبد الوهاب او شيخ الاسلام ابن تيمية او ابن القيم - [01:14:56](#)

وغيرهم ليسوا ليس واحد منهم معصوما. فاذا غلط واحد منهم في مسألة وجب الاخذ بالدليل وترك ما غلط فيه مثل غيره من العلماء ليس هذا خاصا باحد من احد. الائمة الاربعة والصحابة والتابعون وغيرهم. انما يؤخذ من اقوالهم موافق على الحق - [01:15:16](#)

ومن خالف الحق من اقوالهم لم يخلد وان كان القائل عظيما كافراد الصحابة وافراد الائمة الاربعة واشباه ذلك مثل ما قال مالك رحمه الله ما منا الا راد مردود عليه الا صاحب هذا القبر - [01:15:36](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما قال الشافعي رحمه الله اجمع الناس ولعل من استعملته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد له ان يدعها لقول احد من الناس - [01:15:56](#)

وهكذا قال ابو حنيفة رحمه الله ما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى العين والرأس. واذا جاء عن الصحابة على العين والرأس واذا جاء للتابعين فهم رجال - [01:16:13](#)

يعني كلها وهكذا يقول احمد رحمه الله لما سئل ان نأخذ بقولك قال لا تقلدني ولا تقلد مالك ولا الشافعي. قل من حيث اخذنا قال عجب لقوم عرفوا الاسناد وصحته - [01:16:27](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى رأي سفيان يعني الثوب والله يقول فليحذر الذي يخالف عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم فاذا كان من اخذ بقول الثوري الامام المشهور - [01:16:46](#)

اذا كان مخالفا للنص يخشى عليه فتنة فكيف بمن دون الثور بمراتب المقصود ان اقوال اهل العلم يحتج لها ولا يحتج بها على السنة وعلى الشرع لتعرض اقوال العلماء على الكتاب والسنة. فمن وافق الكتاب والسنة فهو الحق - [01:17:01](#)

ومن خالفه رد على قائله وان كان كبيرا وان كان عظيما لان قول الله اعظم سنة رسول الله اعظم. نعم يقول هذا السائل وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا من صلاتكم - [01:17:22](#)

ولا تتخذوها قبورا فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة بين عليه الصلاة والسلام ان القبور ما هي بمحا صلاة ولا محل القراءة وانما الصلاة في البيوت والقراءة في البيوت كما تكون في المساجد - [01:17:42](#)

نجعله من صلاة بيوتكم ولا يتخذها قبورا. بمثابة القبور المصلى فيها ولا يقرأ فيها. نعم ليس دعاء الدعاة تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وهم تقرأ القرآن لا ما ينفع الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. تدعو ربك للحيين. الميتين ماتوا ما عاد فيه هداية. ليس لهم الا ما قدموا - [01:17:59](#)

نعم فيقول هذا السائل ظهر الفساد بما لا يخفى على القاضي والداني في صور مختلفة فمن محلات فيديو ومن وسائل اخرى تعلمونها ويعلمها كثير منا فما هي وسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:18:25](#)

اذا كانت بعض صور هذا الفساد ممن او مما تجد الحماية سمعت الطريق سمعته بالكلام الماظمي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم رأى منكم منكرا فليغير منه. فان لم يسكت فبلسانه فان لم يستطع بقلبه فذلك عظيم. هذي الطرق - [01:18:50](#)

واليك تكتب للمسؤولين عن ذلك المنكر الذي علمته وتنصحه بلسانك من يفعله وتقول له اتق الله وتكره بقلبك وتكره بقلبك وان كان

في بيتك او تحت ولايتك وتستطع انكارها بيدك انكرته بيدك حسب طاقتك - [01:19:09](#)

نعم اه يقول هذا السائل هل يجوز الزواج البذل في المهر؟ حيث يدفع كل واحد منهم اربعين الفا لشرق الرضا بينهما البدلين والشغار ولا بدفع مهرا ولو تفاضوا عليه. ما دام كل واحد سلت للنكاح للمرة الاخرى - [01:19:29](#)

زوجي بنتك موجودة بنتي هذا لا يجوز انه بناء عن هذا عليه الصلاة والسلام وعلى الصغار ان يقول لوني بنتك او زوج بنتي او زوجني اختك او زوج اختي هذا هو الشرار - [01:20:12](#)

وفساده كثير وسره عظيم ووسيلة الى اكراه النساء وظلم النساء ووسيلة الى وجود النزاع الكثير بين الاسرتين كل ما زعلت هذه زعلت هذه كلما جرى شيء بين هذا وزوجته يرى بين الاخرى كذلك وزوجها. فالحاصل انه منكر ونكاح فاسد. لا يجوز نعم - [01:20:25](#)

يقول هذا السائل ما حكم من يحجز لنفسه مكانا في المسجد يخصه له دائما لا يجوز هذا تحجر لا يجوز ليس لواحد معين لمن سبق وليس لحد ان يتحجر مكانا في وسط الصف الاول او في غيره - [01:20:55](#)

حتى يأتي من بيته او من سوقه لا المسجد لمن سبق ومن حجز وجب على المسؤولية ان يزيلوا عجزه حتى لا يكون سببا لغيره وقائدا لغيره الى حجز الصفوف وما العلم السابقين اليها - [01:21:17](#)

فمن اراد الخير يسبق لنفسه لا بالعصاة ولا شيء اخر نعم يقول هذا السائل الحادثة منهج فكري الحادي ينكره الاسلام فما هو واجب المسلمين تجاه هذا المنهج؟ وهل هذه الدعوة - [01:21:34](#)

الهدامة منهج فكري ادبي كما يدعي الحداثيون ام هو منهج فكري شامل الحياة افيدونا جزاكم الله خير حكم هذا المذهب الجديد الحذاري حكم غيره من المنكرات الحلازيون فحسبنا علمنا منهم لهم اساليب جديدة - [01:21:57](#)

غريبة معقدة قصدوا بها الخداع خداع الناس والدعوة الى الباطل بصفة مقنعة ملفوفة لا ينتبه لها كل احد الحذافيون يجب الانكار عليهم وبيان زيفهم وباطنهم ولا يجوز السماح له بالنشر - [01:22:24](#)

لأنهم مظلون يدعون الى محاربة الشريعة وانكار كل قتيل وان يكون الانسان حر يفعل ما يشاء ولا يتغير بقرآن ولا سنة بل كالبهيمة ليس لها ويحجزها من عقلها علمها فهؤلاء هم اشبه اولئك - [01:22:51](#)

ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان عاملهم اضلوا سبيلا وليس مذهب ادبيا ولكنه مذهب الحادي. مذهب كفر مذهب والمضل يجب القضاء عليه نعم هذا السائل يسأل اسئلة كثيرة ونختار منها سؤال واحد ينفعه وينفع امثاله - [01:23:19](#)

اه ما هي الكتب التي تنصحون بها المبتدئين من طلبة العلم في هذه التخصصات فنريد كتابا واحدا في العقيدة وفي التفسير وفي الحديث وفي النحو وفي الفرائض واصل الفقه والسلامة والادب - [01:23:49](#)

اعظم كتاب واشرف كتاب واصدق كتاب انصح به كل طالب علم العناية بالقرآن والاقبال عليه هو كتاب العقيدة وكتاب الفقه وكتاب الاحكام وكتاب التاريخ الاسلامي جامع لكل شيء فانصح كل طالب ان يعنى بالقرآن ويجتهد في حفظه والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه ولا سيما - [01:24:09](#)

جاوزوا المرحلة الثانوية هم احق الناس بان يعتنوا به ويحفظوه. لانهم الان في مرحلة جامعية بعدها يتولون الامور من قضاء ودعوة وتعليم وغير ذلك. فليكن عندهم حفظ كتاب الله اهم شيء - [01:24:36](#)

حتى يستفيدوا من كلام الله ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظ بها ما تيسر لهم من كتاب بلوغ المرام او عمدة الحديث او منتقى الاخبار حسب طاقتهم وبعد هذا كله كتب العقيدة كثيرة والكتب الاخرى يختاروا منها ما يناسبه. ومن احسنها في العقيدة كتاب التوحيد. والعقيدة الواسطية - [01:24:54](#)

كتابان مختصران في العقيدة وانضم الى ذلك الشبهات وثلاث اصول هذا اي شيء ايضا جيد فالحاصل كتاب التوحيد ثلاث الاصول وكشف الشبهات والعقيدة الواسطية من احصر الكتب واحسنها في العقيدة - [01:25:19](#)

وفي الفقه عمدة الفقه للموفق جيدا مختصرة وفي المصطلح نخبة الفكر كتاب جيد نافعة لاختصاره واصلاح الحديث وفي الاصول كتب كثيرة الاصول الفقهية الورقات المختصر وروضة الناظر للموفق كتاب ايضا مختصر وجيد مفيد وهناك كتب اخرى موجودة

لكن غرفة ناظر الورقات للمهتدين كتابان كتاب صغير والروضة كتاب جيد وفي التفسير الجلالين كتاب جيد عليه ملاحظات وعليه اشياء طالب العلم صاحب العقيدة الطيب ينتبه لها وفي امكانه ان يعرفها - 01:26:05

وعندي عزم ان شاء الله في تعليق عليها قد شرعتم في ذلك في تتبع ما فيه من الاخطاء لعله يقطع معه ان شاء الله. المقصود ان كتاب جيد مفيد على اختصاره. ومقتصر تفسير ابن كثير - 01:26:35

الشيخ نسيم الرفاعي في نفسه رحمه الله نعم يقول هذا السائل لقد اديت فريضة الحج هذا العام واجلت طواف الافاضة الى ما بعد ايام التشريق بخمسة ايام فهل علي في ذلك شيء - 01:26:53

ابدت فريضة الحج في هذا العام واجلت طواف الافاضة الى ما بعد ايام التشريق بخمسة ايام. فهل علي في ذلك شيء ليس فيها حرج وليس لطواف الافاضة حد محدود اذا طافه بعد الحج بعد ايام الحج بايام او في اخر الشهر فلا بأس حتى لو اخر الى المحرم او

سفر - 01:27:14

لا حرج عليه لكن البدار به افضل وليس له ان يأتي اهله حتى يطوف وان كانت امرأة ليس لها ايام يمسه زوجها حتى تطوف. فالبدار به اولى عند زوال الزحمة - 01:27:36

من ورايا ذلك فيه يفهم نرجو ان يكفي هذا ونسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. في سؤال واحد يقول الشيخ - 01:27:51

يقول هذا السائل من وقع في زواج الشباب فما هو الواجب عليه تقدم للواجب عليه يجدد النكاح اذا كان له رغبة ولها رغبة. اذا كان كل منه يرغب فالآخر جدل النكاح بدون شرط المرأة الاخرى - 01:28:08

بعقد جديد ليس في شرط المرأة الثانية اذا كانت ترغبه زوجته في جدة - 01:28:26